

الطنخ والطحال يستخفن المعدة لتقوي على الطبخ والمعا بمسك ه
الغذا يجذب من الكبد فيجده الافعال كان الكبد ارس الأعضاء
وايضاً يكونها تولد الدم الذي هو اشرف الاخلاط ويحفظ الحرارة
الذي فيه الدم وقال بعضهم ان الكبد ليس من جملة اللحم بل دم
صافي منمقد ويشهد له قوله النبي صلى الله عليه وسلم لعلت
لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال رواه
الامام احمد وابن ماجه والدارقطني والبيهقي

والقلب يقود النفس بالحياة لولاة كان الجسم كالنبات
وفي بعض النسخ بدل النبات الرفات وليس بغير لان
اهل اللغة قالو الرفات ما يلي من كل شيء او اعظم وسي القلب
قلبا لتقلبه في الامور ولانه خالص ما في البدن وخالص كل
قلبه والقلب اول عضو خلق عند ارسطو وتابعه على ذلك
جاهل الحكما والفلاسفة قال الامام فخر الدين الرازي اجمع
علما السرع وغيرهم ان القلب اول عضو يتكون قال وهو
الحق لان الضرورة داعية في توليد الحرارة الفررية التي هي
مادة الحياة ومنه يتولد الروح الحيواني دون النبات
ثم قال **المضو الرئيس على الاطلاق هو القلب والذات**
خليفته في الاتصال الطبيعية ويشهد ما روي عن النعمان
ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجسد
مضغفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا افسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم وفي رواية لابن نعيم
ان في الانسان مضغفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا افسدت
فسد الجسد كله ما سائر الجسد وخلق القلب مسلماً ليكون ابعده عن
الافات وفي القلب تجويفات لحدتها في الجانب الايسر والاحسر
في جانبه الايمن وفي التجويفين دم رقيق وروح والدم في الايمن
الذ

الذوالروح في الايسر والذوالنبت من التجويف الايسر عرفان
يصل احدها الي الرية يسمى الشريان الوريدي وهو الذي ينغذ
فيه العوا من الرية الي القلب وهو ذو طبقة واحدة وهو الايمن
واللخزرت مية العرب الايجر وسياتي ذلك

وهو يحيى الجسم مثل العنصر يقود ما يقوده في الايمن
يقول والقلب للحرارة العالفة عن الجسم عنحرك اصلا ه
ومبدأ فان عنصر النبي هو اصل ومدونه وينبت منه عرفان
كما تقدم والناهي منها يسمى الايجر يفتح المعاويسي او ريطي ينبت
منه جميع الشرايين المملوة رفاً ودعاً رقيقاً وكلما بعد عن القلب
تفرغ منه فروع حتى يبلغ اقاصي البدن وكلما فرع فرعاً اخر يفرغ
ذلك الفرع اصلاً وهذا العروق هو الذي يكون به الحياة وقد
مدح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في حرضه الذي
مات فيه الان وجدت انقطاع العنصر من الاكلة التي اكلتها
بغير وجميع العروق المنفرغة من هذا العروق تسمى شرايات
وقال جالينوس في كلامه على القوى الطبيعية ان هذا اصل ه
السرايين ينهلها مطلقاً وقال الاصمعي الايجر عرق مستطبي
الظهر فاذا انقطع لم تكن معه حياة لانه مسلك الروح الي جميع
البدن وقال الجوهري في الصحاح الايجر عرق اذا انقطع مات
صاحبه وهما العنبران يخرجان من القلب نبت من ساير ه
الشرايين وسهي احدهما الوتين فتلخص بهذا السبب ويكونه
ينبوع الروح الحيواني انه ارس الاعضا ومادة الحياة والنبت
والتنفس **الذ الدماغ النخاع والمغيب يخضع تار القلب ان لا تار**
الدماغ ما يوجد التحف والتحف سائر له وقال الرئيس في السفا
الدماغ اله الجسد وليس بحساس وقال بقراط الدماغ اول عضو
يتكون وهو مخ كح ساير العظام وليس له في نفسه حركة وهو مبدأ